وأولته كبش الكتيبة ورأيت أن سيفي ذا الفقار فل فأولته فلا فيكم ورأيت بقرا يذبح فبقر واﷲ خير رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به وروى البيهقي من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس مرفوعا قال رأيت فيما يرى النائم كأني مردف كبشا وكأن ضبة سيفي انكسرت فأولت أني أقتل كبش القوم وأولت كسر ضبة سيفي قتل رجل من عترتي فقتل حمزة وقتل رسول اﷲ A طلحة وكان صاحب اللواء وقال موسى بن عقبة رح ورجعت قريش فاستجلبوا من أطاعهم من مشركي العرب وسار أبو سفيان بن حرب في جمع قريش وذلك في شوال من السنة المقبلة من وقعة بدر حتى نزلوا ببطن الوادي الذي قبلي أحد وكان رجال من المسلمين لم يشهدوا بدرا قد ندموا على ما فاتهم من السابقة وتمنوا لقاء العدو ليبلوا ما أبلى إخوانهم يوم بدر فلما نزل أبو سفيان والمشركون بأصل أحد فرح المسلمون الذين لم يشهدوا بدرا بقدوم العدو عليهم وقالوا قد ساق اﷲ علينا أمنيتنا ثم أن رسول اﷲ A أرى ليلة الجمعة رؤيا فأصبح فجاءه نفر من اصحابه فقال لهم رأيت البارحة في منامي بقرا تذبح واﷲ خير ورأيت سيفي ذا الفقار انقصم من عند ضبته أو قال به فكرهته وهما مصيبتان ورأيت أني في درع حصينة وأني مردف كبشا فلما أخبرهم رسول اﷲ A برؤياه قالوا يا رسول اﷲ ماذا أولت رؤياك قال أولت البقر الذي رأيت بقرا فينا وفي القوم وكرهت ما رأيت بسيفي ويقول رجال كان الذي رأى بسيفه الذي اصاب وجهه فان العدو أصاب وجهه يومئذ وقصموا رباعيته وخرقوا شفته يزعمون أن الذي رماه عتبة بن أبي وقاص وكان البقر من قتل من المسلمين يومئذ وقال أولت الكبش أنه كبش كتيبة العدو يقتله اﷲ واولت الدرع الحصينة المدينة فامكثوا واجعلوا الذراري في الآطام فان دخل علينا القوم في الازقة قاتلناهم ورموا من فوق البيوت وكانوا قد سكوا أزقة المدينة بالبنيان حتى [صارت] كالحصن فقال الذين لم يشهدوا بدرا كنا نتمنى هذا اليوم وندعو اﷲ فقد ساقه اﷲ الينا وقرب المسير وقال رجل من الانصار متى نقاتلهم يا رسول اﷲ اذا لم نقاتلهم عند شعبنا وقال رجال ماذا نمنع اذا لم تمنع الحرب بروع وقال رجال قولا صدقوا به ومضوا عليه منهم حمزة بن عبد المطلب قال والذي أنزل عليك الكتاب لنجادلنهم وقال نعيم بن مالك بن ثعلبة وهو أحد بني سالم يا نبي اﷲ لا تحرمنا الجنة فوالذي نفسي بيده لأدخلنها فقال له رسول اﷲ A بم قال بأني أحب اﷲ ورسوله ولا أفر يوم الزحف فقال له رسول اﷲ A صدقت واستشهد يومئذ وأبى كثير من الناس إلا الخروج الى العدو ولم يتناهوا الى قول رسول اﷲ A ورأيه ولو رضوا بالذي أمرهم كان ذلك ولكن غلب القضاء والقدر وعامة من أشار عليه بالخروج رجال لم

يشهدوا بدرا قد علموا الذي سبق